قَبّـَلَ أمّـَ امرأته فقال : أعَنْ صَبُوحٍ تُرَقّـِقُ ؟ حَرُمت عليه امرأته . قوله : أعن صبُوح تُرَقّـِقُ هذا مَثَـَل يضرب للرجل يظهر شيئا وهو يعرض بغيره ; قال وأخبرني [أبو -] زياد الكلابي بأصل هذا أن رجلا نزل بقوم فأضافوه وأكرموه ليلته فجعل يقول : إذا كان غدٌ وأصبحنا من الصبوح مضيت لحاجتي وفعلت كذا وكذا وإنما يريد بذلك أن يوجب الصبوح عليهم ففَطَنُوا له فقالوا أعن صَبُوح تُرقّـِق فذهبت مَثَـَلا لكل من قال شيئا وهو يريد غيره . وقوله : تُرَقّـِق أي تُرَقق كلامه فتحسنه . فوجه الحديث أن الشعبي [كان -] اتّـهم الرجل الذي سأله عن تقبيل أم امرأته وهو يريد أن يُهَوّـِنه عليه فغلظه الشعبي عليه وظن أنه يريد ما وراء ذلك .

صعفق وقال [أبو عبيد -] : في حديث عامر [الشعبي -] أنه قال :